إختبار الكفاءة الإجتماعية

تأليف

(ساراسون ، ساراسون ، هاكر ، باشام)

كراسة التعليمات

إعداد

الأستاذ الدكتور / مجدى عبد الكريم حبيب

كلية التربية - جامعة طنطا

الطبعة الثانية ٢٠٠٣

توزيع

دار النهضة المصرية

٩ شارع عدلى - القاهرة

المحتويات

أولاً: مقدمة

يمر مجتمعنا فى الوقت الحاضر بمرحلة من أخطر المراحل، وهى مرحلة الإعتماد على الذات والإكتفاء الذاتى فى مختلف مجالات الحياة، وليس ذلك بالأمر اليسير، ذلك أنه يحتاج إلى تخطيط طويل المدى وإعتمادات مادية وغيرها، غير أن أهم العوامل التى يحتاج إليها مجتمعنا اليوم، هو الفرد الكفء إجتماعياً الذى يؤدى عمله بنظام ويضطلع بواجبه ويؤدى ما عليه من إلتزامات بغير حاجة إلى رقابة أو توجيه من جانب شخص آخر .

ولا شك أن الكفاءة الإجتماعية من أهم العوامل التى تؤدى إلى النجاح الإجتماعى والتكيف السليم وتدل على التوافق كما تعتبر معياراً للصحة النفسية للأفراد .

والكفاءة الإجتماعية حاجة إجتماعية لأن المجتمع بأسره فى حاجة إلى الفرد الكفء إجتماعياً، وهذه الحاجة هىأشد إلحاحاً فى مجتمعنا. وتعتبر الكفاءة الإجتماعية استجابة متعلمة، فالفرد منذ طفولته تنمو لديه القدرة بالتدريج على إنشاء العلاقات الإجتماعية الفعالة مع الآخرين،فهو يكتسب الأساليب السلوكية والإجتماعية والإتجاهات والقيم والمعايير ويتعلم الأدوار الإجتماعية، وهو يتعلم التفاعل الإجتماعى مع رفاق السن، ويتعلم المشاركة فى المسئولية الإجتماعية، ويتقبل التغير الإجتماعى المستمر ويتوافق معه ومع الجيل التالى، ويقوم بالواجبات الإجتماعية وينمى المهارات الإجتماعية التى تحقق التوافق الإجتماعى السوى، وتتحقق مكانته الإجتماعية وينمو ذكاءه الإجتماعى، ويزداد نشاطه الإجتماعى ويتحمل المسئولية الإجتماعية . وكل هذه المظاهر تعكس وجود كفاءة إجتماعية .

وقد أهتم جيلفورد وتلاميذه فى الستينات بالذكـــاء الإجتمـــاعى، وأعـــاد استخدام هذا المصطلح بعد إهمال طويل، وتوصل إلى عدد من القدرات ينتمـــى إلى ما يسميه بالمحتوى السلوكى . والسلوك الذى يدل على الذكاء الإجتمـــاعى سلوك مركب يتضمن عدة قدرات ــ كما أشار بذلك حامد زهـــران (١٩٧٨) ــ منها: الكفاءة الإجتماعية، التوافق الإجتماعى، النجاح الإجتمـــاعى، المســـايرة . وعلى ذلك فالكفاءة الإجتماعية تعتبر أحد مكونات وأبعاد الذكاء الإجتمـــاعى (٦) .

وقد كشفت دراسة ايزنك، ايزنـــك Eysenck & Eysenck (1969) أن ذوى الكفاءة الإجتماعية يتصفون بما يأتى : التصرف فى المواقف الإجتماعيـــة، القدرة على التعامل مع الآخرين، إدراك الظروف الإجتماعية،التوافق، الخلو من التعصب والتحيز ، تحمل المسئولية ، القدرة على فهم الآخرين، سعة الأفق فـــى المجال الإجتماعى، الشعور بالإنتماء فى المجتمع، الإيمان بالحقوق والواجبـــات الإجتماعية (٢٦) .

ولاشك أن مستوى الكفاءة الإجتماعية لها دور فى توجيه طلاب المرحلة الثانوية بما يتفق مع إستعداداتهم الإجتماعية وأمانيهم وأمـــانى المجتمـــع الـــذى يعيشون فيه كما أشارت بذلك دراسات: مصطفى الصفطى (١٩٨٨) نذار الطائى (١٩٨٦)، محمد أحمد دسوقى (١٩٧٧)، Dunteman (1967), Rohelf (1971) (١٢، ١٦، ١٨، ٢٥، ٣٦) .

ثانياً: الإطار النظرى لإختبار الكفاءة الإجتماعية

١ـ مفهوم الكفاءة الإجتماعية :

تعد ظاهرة الكفاءة الإجتماعية ذات أهمية قصوى فى حياة الجماعة، فهى ضرورة إجتماعية. ضرورة من حيث التأثير فى أعضاء الجماعة، وضرورة من حيث الدور الذى تقوم به، والوظيفة التى تشغلها، والمركز الذى تحتله، إذ أنها تعكس وتحكم التفاعلات البيئية داخل الجماعة .

ولقد وضع الباحث تعريفا إجرائيا لمستوى الكفاءة الإجتماعية بأنه: درجة إحساس الفرد بالإرتياح فى المواقف الإجتماعية، وإستعداده للإشتراك فى الأعمال والأنشطة الإجتماعية، وإستعداده لبذل كل جهد لتحقيق الرضا فى العلاقات الإجتماعية، والإندماج جيدا داخل المجموعة، والشعور بالثقة تجاه السلوك الإجتماعى، وتحقيق توازن مستمر بين الفرد وبيئته الإجتماعية لإشباع الحاجات الشخصية والإجتماعية .

وعلى ذلك، فالكفاءة الإجتماعية هى ذلك النسق من المبادىء والتركيبات والمعرفة الذى يضع الإنسان على أهبة الإستعداد والسلوك الإجتماعى المتكامل من خلال الأعمال والأنشطة . ويشتمل هذا النسق على مجموعة من المهارات المركبة والأنماط السلوكية والمعارف التى يمكن أن تظهر فى السلوك الإجتماعى .

إذن فالكفاءة الإجتماعية هى نتاج للعلاقات الديناميكية الصادرة عن تفاعل الإنسان بمهاراته الإجتماعية وميوله وحاجاته وحوافزه واتجاهاته نحو العمل الإجتماعى مع إمكانيات البيئة التى تؤثر بدورها فى استعداد الإنسان للأعمال والأنشطة الإجتماعية .

ولقد أكدت دراسات عديدة على أن مرتفعى الكفاءة الإجتماعية أكثر مواجهة للمواقف الإجتماعية، وأكثر مشاركة فى الأنشطة الإجتماعية،وأكثر انفتاحاً مع الآخرين من منخفضى الكفاءة الإجتماعية، من هذه الدراسات ما قام به :

Jones, Russell (1982) ; Cheek, Buss (1981) ; Daly (1978)
Jones, Briggs (1984); Mandel, Shrauger (1980); Pilkonis (1977)
(٢٢، ٢٤، ٢٩، ٣٠، ٣٢، ٣٥) .

٢- جوانب الكفاءة الإجتماعية:

اتفقت دراسات عديدة على أن القيادة مظهر من مظاهر الكفاءة الإجتماعية، منها دراسات: فاروق أبو عوف (١٩٨٥)، صلاح مخيمر (١٩٦٠) Stogdill (1948); Cattell, Stice (1954); Cole, Mall (1964); Halpin, Winer (1966) .

وقد توصلت هذه الدراسات إلى أن مواصفات ذوى الكفاءة الإجتماعية تتضمن: حسن التصرف فى المواقف الإجتماعية، السيطرة، الإنبساط، المبادأة فى القدرات الإجتماعية، تحمل المسئولية الإجتماعية، التكيف الإجتماعى، التعاون، المشاركة، الثقة بالنفس، المكانة الإجتماعية المرموقة .

وقد توصل ساراسون، ساراسون Sarason, Sarason (1985) إلى أن الدرجات المنخفضة على الكفاءة الإجتماعية تعكس التوتر الإجتماعى وكذلك

الإنزعاج الإجتماعى . إذ توصل الباحثان إلى وجود أرتباطات سالبة دالة بين المقياس الحالى للكفاءة الإجتماعية وكل من : التوتر الإجتماعى، الإنزعاج الإجتماعى، التفكير الإجتماعى المضطرب، رد الفعل الإجتماعى (٣٧) .

ولقد ثبت أن الإناث أقل فى استعدادهن الإجتماعى وفى مشاركتهن الإجتماعية من الذكور . وأن المتطوعين بالمشاركة الإجتماعية أعلى من مجموعة الأخصائيين الإجتماعيين فى كل من: القدرة على إدراك الظروف الإجتماعية، التصرف فى المواقف الإجتماعية، التعاون مع الآخرين، إيمانهم بالحقوق والواجبات الإجتماعية، الشعور بالإنتماء إلى المجتمع (٤) .

وقد تأكد أن للمهارة الإجتماعية مجموعة مكونات هى :

- القدرة على تأكيد الذات .
- فهم منظور الشخص الآخر .
- الإفصاح عن الذات .
- إظهار الإهتمام بالآخرين .
- مشاركة الآخرين فى نشاطات اجتماعية مختلفة (٣) .

فقد توصلت دراسة بدرية كمال أحمد (١٩٨٩) إلى عدم وجود فروق دالة بين متوسطات درجات طلاب القسم العلمى، وطلاب القسم الأدبى فى المسئولية الإجتماعية . وقد كشفت الدراسة عن وجود علاقة بين وجهة الضبط (فى الإتجاه الداخلى) والمسئولية الإجتماعية لدى طلاب القسم العلمى فقط (٥) .

وقد وجد أحمد محمد المهدى (١٩٨٥) علاقة موجبة دالة بين مستوى المسئولية الإجتماعية المرتفع والمشاركة الإجتماعية الحرة وذلك على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية . أما مغاورى عبد الحميد (١٩٨١) فقد وجد أن هناك علاقة بين المسئولية الإجتماعية وبعض جوانب التوافق الشخصى والإجتماعى (٢) .

وأوضحت دراسة سميث (1978) Smith أن هناك علاقة بين سلوك المسئولية الإجتماعية وطبيعة السلوك الأخلاقى، بينما لا توجد علاقة بين الدرجات الكلية لسلوك المسئولية الإجتماعية وجنس الطلاب (٣٨) .

وقد كشفت دراسة مولر (1969) Muller عن وجود فروق فى المسئولية الإجتماعية بين الطلاب الذين يدرسون العلوم الإجتماعية والإنسانية والطلاب الذين يدرسون العلوم الطبيعية والهندسية والزراعية (٣٣) .

٣ـ الكفاءة الإجتماعية وسمات الشخصية :

أوضح جونز (1985) Jones أن الكفاءة الإجتماعية ترتبط بالتقديرات الذاتية للفرد على اختبارات الشخصية . وهذه الإستجابات ترتبط بظهور أو إختفاء السلوك الإجتماعى . وقد أشار جونز إلى أن مفهوم الشخصية يتضح فى ضوء المكانة التى يكتسبها الفرد داخل إطار السلوك الإجتماعى للجماعة (٣١) .

ويرى سليمان الخضرى (١٩٧٧) أن نمو الفرد النفسى لا يتم عن طريق تفتح الخبرة النوعية الداخلية، وإنما عن طريق استيعاب الخبرة الإجتماعية الخارجية، مما جعله يشير إلى أن النمو النفسى للفرد يخضع أصلاً للقوانين الإجتماعية التى تحكم نشاطه الإجتماعى وتفاعله مع منتجات الحياة الإجتماعية (٧) .

وقد كشف ساراسون، ساراسون (١٩٨٥) عن متغيرات الشخصية والدور الذى تلعبه كمتغيرات وسيطة تؤثر على مستوى الكفاءة الإجتماعية. وهنا يشير ويلز (1964)Willis إلى أن العلاقة بين الكفاءة الإجتماعية وسمات

الشخصية علاقة مركبة وليست بسيطة، وذلك بسبب التفاعل بين سمات الشخصية والكفاءة الإجتماعية (٣٧) .

إذن فنجاح الفرد فى علاقاته الإجتماعية لا يتوقف على قدراته وإمكاناته أو على ما حصله من حقائق ومعلومات، أو ما تلقاه من تدريب فقط، بل يتوقف على ما يتوفر لنا من حقائق وافية عن مختلف جوانب شخصيته .

ولقد اتفقت دراسات كثيرة على أهمية سمات الشخصية وأبعادها (خاصة بعدى : الإنبساط، الميل للعصابية بإعتبارهما أكثر أبعاد الشخصية أهمية فى وصف السلوك الإجتماعى) فى تحديد مدى الكفاءة الإجتماعية للأفراد وذلك من خلال التعرف على النجاح الإجتماعى والتوافق الإجتماعى . من هذه الدراسات أبحاث : عطيه هنا (١٩٥٩)، مصطفى سويف (١٩٦٢) عبد الحليم محمود (١٩٦٧)، مصطفى تركى (١٩٧٨)، أحمد عبد الخالق (١٩٨١)، مجدى عبد الله (١٩٨١) Eysenck (1969); Farely (1967); Person, Sheffield (1977); Campell, Raynolds (1982) و (١،٩، ١٠، ١٥، ٢٦، ٢٧، ٢٠، ٣٤) .

وقد كشفت دراسة بيرى Barey (1985) أن أهم الإهتمامات الإجتماعية للطلاب تتمثل فى المشاركة الإجتماعية والإهتمام بالمسئولية الإجتماعية والمعرفة التى تساهم فى نمو القيم والإتجاهات نحو المسئولية الإجتماعية . أما دراسة سميث Smith (1978) فقد وجدت عدم وجود فروق دالة بين الجنسين من طلاب الدراسات العليا فى سلوك المسئولية الإجتماعية وكل من القدرة المعرفية واتساع الإهتمامات الإجتماعية (١٩) .

وقد قامت نجيبة الخضرى (١٩٨٥) بتحديد سمات الشخصية الواجـــب توافرها لنجاح من يمارسون أعمال الرعاية والخدمة الإجتماعية . وتضمنت هذه السمات : انخفاض القلق العصابى، التعبير عـــن احـــترام الـــذات، المرونـــة، الإنبساطية، الإستقلالية . وقد كشف سيد عبد الحميد مرسى (١٩٦٤) عن وجود عامل عام مشترك تشبعت عليه اختبارات الشخصية التى استخدمها فى دراســته عن تحديد بعض الصفات العقلية والشخصية والإجتماعية التى تميز الطلبة الذين يستطيعون مواصلة الدراسة بنجاح فى معاهد الأخصائيين الإجتماعيين ــ وأطلق عليه العامل الإجتماعى (١٧) .

وقد وجد محمد أحمد سلامة (١٩٨٥) ــ فى دراسته التحليليـــة لدافـــع الرغبة والتقبل الإجتماعى ــ إرتباطاً موجبـــاً دال بيـــن الرغبـــة فـــى التقبـــل الإجتماعى وكل من المسئولية والإتزان الإنفعالى . ولم يكن الإرتباط دالاً مــــع سمات السيطرة، الإجتماعية، الميل للعصابية وذلك على عينة ــ تلاميذ المرحلة الثانوية (١٣) .

ثالثا: أختبار الكفاءة الإجتماعية

١ـ وصف الإختبار :

صمم هذا الإختبار Sarason, Sarason, Hacker & Basham الذيـــن وضعوا هذا الإختبار عام ١٩٨٥

The Social Competence Questionnaiere (Com Q)

وذلك لقياس مستوى الكفاءة الإجتماعية . ويصلح هذا الإختبار لعينات المراهقين والراشدين .

وقد أشار واضعوا الإختبار إلى أن نتائج الدراسات السابقة والأبحاث قد أعطت أهمية كبيرة وأساسية لمفهوم الكفاءة الإجتماعية لأنه من العوامل التـــى تؤدى إلى النجاح الإجتماعى والتكيف السليم، بل أن الكفاءة الإجتماعية تعتـــبر معيارا للصحة النفسية للأفراد .

ويعتبر هذا الإختبار ذو فائدة كبيرة فى الكشف السريع عن الأفراد ذوى الكفاءة الإجتماعية الذين يصلحون لممارسة أعمال الرعاية والخدمة الإجتماعية .

وقد عرف واضعوا الإختبار مستوى الكفاءة الإجتماعية بأنـــه درجـة إحساس الفرد بالإرتياح فى المواقف الإجتماعية المختلفة، واستعداده للإشـــتراك فى الأعمال والأنشطة الإجتماعية، وأستعداده لبذل كل جهد لتحقيق الرضا فـــى العلاقات الإجتماعية، والإندماج جيدا داخل الجماعة والشعور بالثقة تجاه سلوكه الإجتماعى .

ويتكون الإختبار من عشرة بنود تصف الفرد الكفء اجتماعيا من خلال بعض المهارات الإجتماعية والأنماط السلوكية التى تظهر فى السلوك الإجتماعى للفرد .

٢ـ استخدامات الإختبار :

يمكن استخدام هذا الإختبار بكفاءة ضمن اختبارات القبول بكليات الآداب (قسم اجتماع)، وكليات الخدمة الإجتماعية، كما يمكن استخدام هذا الإختبار فـي المؤسسات الإجتماعية والإرشادية .

٣ـ تقديم الإختبار :

يطلب من المفحوص أن يصف مشاعره أثناء حديثـه أو وجـوده مـع الآخرين وذلك بوضع علامة ✓ أسفل العمود الذى يوضح درجـة انطباقـها أو عدم انطباقها عليه من خلال مقياس رباعى 4-Point Scall : تنطبـق تمامـاً، تنطبق، لا تنطبق، لا تنطبق أبداً .

٤ـ تصحيح الإختبار :

روعى وجود بعض البنود فى الإتجاه الموجب والبعض الآر فى الإتجاه السالب . والبنود ذات الإتجاه الإيجابى تـأخذ (٤، ٣، ٢، ١) أمـا البنـود ذات الإتجاه السلبى فتأخذ (١، ٢، ٣، ٤) على الترتيب حسب الإختبارات الأربـع : تنطبق تماماً، تنطبق، لا تنطبق، لا تنطبق أبداً.ويوضح جدول (١) دليل تقديـر الدرجات لبنود الإختبار .

والدرجة الكلية التى يحصل عليها المفحوص على الإختبار هى المجموع الحسابى لإستجابات المفحوص على جميع البنود الموجبة والسالبة . وحيـث أن الإختبار يتكون من عشرة بنود وكل بند يصحح من ٤، فـإن الدرجـة الكليـة للإختبار من ٤٠ والنهاية العظمى للإختبار ٤٠، أما النهاية الصغرى فهى ١٠.

جدول (١١)

دليل تقدير الدرجات لإختبار الكفاءة الإجتماعية

	العبـــــــــــارة	تنطبق تماماً	تنطبق	لا تنطبق	لاتنطبق أبداً
١	أبدأ الحديث مع فرد لا أعرفه من قبل لكن أتمنى أن أتعرف عليه جيداً	٤	٣	٢	١
٢	أثق فى قدرتى على تكوين صداقات حتى فى الموقف الذى أعرف فيه قليل من الناس	٤	٣	٢	١
٣	لدى القدرة على الإندماج جيدا داخل المجموعة	٤	٣	٢	١
٤	أشعر بالضيق عندما انظر إلى الآخرين مباشرة	١	٢	٣	٤
٥	أضطرب عند مواصلة الحديث المتبادل حتى مع الشخص الذى أعرفه من قبل	١	٢	٣	٤
٦	أجد صعوبة فى أن أخبر أحد الأشخاص برغبتى فى أن تكون أصدقاء	١	٢	٣	٤
٧	أكون مسرورا بوجودى فى التجمعات الإجتماعية	٤	٣	٢	١
٨	أضطرب حينما أعرف أن الآخرون يلاحظوننى	١	٢	٣	٤
٩	أشعر بالثقة تجاه سلوكى الإجتماعى	٤	٣	٢	١
١٠	أسعى إلى اللقاءات الإجتماعية لأننى استمتع بوجودى مع الآخرين	٤	٣	٢	١

رابعاً: تقنين الإختبار

١- تقنين الإختبار فى البيئة الأجنبية :

قام واضعوا الإختبار بإيجاد الصدق التلازمى للإختبار عن طريق حساب معاملات إرتباطه بإختبار رد الفعل للمواقف الإجتماعية .

(RSS) Reaction to Social Situation

والذى يتكون من أربعة اختبارات فرعية هى :

١ــ اختبار التوتر الإجتماعى .

٢ــ اختبار الإنزعاج الإجتماعى .

٣ــ اختبار التفكير غير الإجتماعى .

٤ــ اختبار رد الفعل الجسمى .

وقد وجد أن الإرتباطات بين الإختبار الحالى والإختبارات الفرعية سالبة دالة لدى الجنسين .

وكانت أعلى الإرتباطات مع اختبارى :

أ ــ التوتر الإجتماعى، حيث كانت ر = -٠,٦٧ ، - ٠,٦٣ للذكور والإناث على الترتيب .

ب ــ الإنزعاج الإجتماعى، حيث كانت ر = -٠,٤٥ ، - ٠,٤٩ للذكور والإناث على الترتيب .

وقد أشار مؤلفوا الإختبار إلى أن الدرجة المرتفعة تشير إلى مستوى مرتفع من الكفاءة الإجتماعية، أما الدرجة المنخفضة لإختبار الكفاءة الإجتماعية فتعكس مستويات مرتفعة من التوتر والإنزعاج الإجتماعيين .

٢- إعداد الإختبار فى صورته العربية :

لإعداد الإختبار فى صورته العربية، قام الباحث الحالى بترجمة الإختبار إلى اللغة العربية، ثم تم عرض هذه الترجمة على ثلاثة محكمين من الأساتذة المتخصصين فى اللغة الإنجليزية لتوضيح ما إذا كانت الترجمة العربية تنقل نفس المفهوم باللغة الإنجليزية أم لا .

ثم تم عرض الإختبار على خمسة محكمين من أساتذة علم النفس، للتعرف على مدى ملائمة العبارات لقياس مستوى الكفاءة الإجتماعية وقد اتفق المحكمون على بنود الإختبار .

بعد ذلك تم تطبيق الإختبار على عينات كبيرة من ثلاث مراحل دراسية: الثانوية، الجامعية، الدراسات العليا وعددهم ١٣٠٠ نصفهم من الذكور والنصف الآخر من الإناث . وتم اختيار طلاب المرحلة الثانوية من مدرستى : طنطا الثانوية (بنات)، الأحمدية الثانوية (بنين)، أما طلاب المرحلة الجامعية فقد اختيروا من طلاب كلية التربية جامعة طنطا، وطلاب الدراسات العليا ممن يكملون الدبلوم العام والدبلوم الخاص فى التربية وعلم النفس .

وقد اختيرت عينة التقنين بطريقة عشوائية فى المراحل الثلاث .

جدول (٢)

عدد أفراد عينة التقنين لاختبار الكفاءة الإجتماعية

المرحلة الدراسية	ذكور	إناث	عينة كلية
المرحلة الثانوية	٢٥٠	٢٥٠	٥٠٠
المرحلة الجامعية	٢٥٠	٢٥٠	٥٠٠
الدراسات العليا	٢٥٠	٢٥٠	٥٠٠
			١٥٠٠

تقنين الإختبار على البيئة المصرية :

** صدق الإختبار:

أولاً: الصدق التلازمى :

يعتبر هذا النوع من أهم أنواع الصدق وأكثرها شيوعاً . وقد استخدم الباحث مقياس المسئولية الإجتماعية الذى أعده سيد عثمان، كمحك خارجى . وقد طبق الباحث الإختبار الحالى مع اختبار المسئولية الإجتماعية على عينة من ذكور وإناث المراحل الدراسية الآتية : الثانوية، الجامعية، الدراسات العليا عدد كل مجموعة ١٠٠ فرد، ويكشف جدول (٣) عن معاملات الصدق التلازمى :

جدول (٣)

معاملات الصدق التلازمى لإختبار الكفاءة الإجتماعية مع اختبار المسئولية الإجتماعية (سيد عثمان)

المرحلة الدراسية	ذكور	إناث	عينة كلية
المرحلة الثانوية	٠,٥١	٠,٥٦	٠.٥٣
المرحلة الجامعية	٠,٤٩	٠,٥٥	٠,٥١
الدراسات العليا	٠,٥٣	٠,٦١	٠,٥٦

ويوضح جدول (٣) أن جميع المعاملات موجبة دالة وأن كانت متوسطة على عينات المراحل الثلاث من الجنسين .

ثانيا: صدق المقارنة الطرفية :

تمت مقارنة متوسطات الدرجات التى حصل عليها أعلى ٣٠% وأقل ٣٠% سواء من الذكور أو الإناث فى كل من المراحل الثلاث كما يشير جدول (٤) .

جدول (٤)

صدق المقارنة الطرفية لإختبار الكفاءة الإجتماعية

لدى عينات الذكـــــور

المرحلــــة	المرحلة الثانوية		المرحلة الجامعية		الدراسات العليا	
المستـــــوى	أعلى ٣٠٪	أقل ٣٠٪	أعلى ٣٠٪	أقل ٣٠٪	أعلى ٣٠٪	أقل ٣٠٪
العـــــدد	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣
المتوســـــط	٣٢,٢٩	٢١.٨٩	٣٣,٦٢	٢٠,١٧	٣٣,١٩	٢١,٦١
الإنحراف المعيارى	٢,٣٠	١,٩٧	٢,٣١	٢,٠١	٢,٣٥	٢,٠٧
قيمة ت	١٩,٤٣		٢٤,٨٥		٢٠,٩٢	

جدول (٤)

صدق المقارنة الطرفية لإختبار الكفاءة الإجتماعية

لدى عينات الإنــــــاث

المرحلــــة	المرحلة الثانوية		المرحلة الجامعية		الدراسات العليا	
المستـــــوى	أعلى ٣٠٪	أقل ٣٠٪	أعلى ٣٠٪	أقل ٣٠٪	أعلى ٣٠٪	أقل ٣٠٪
العـــــدد	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣
المتوســـــط	٣٢,١١	٢١,١١	٣٣,٢٢	٢٠,٦١	٣٣,٣٩	٢١,٩٧
الإنحراف المعيارى	٢,٣٥	٢,٠٣	٢,٤٥	٢,٢٩	٢.٥٧	٢,١٩
قيمة ت	٢٠,٠٤		٣١,٢٧		١٩,٣١	

ويوضح جدولى (٤، ٥) ارتفاع قيم ت للمقارنة الطرفية سواء لدى الذكـــور أو الإناث بالمراحل الدراسية الثلاث: وجميع هذه القيم دالة عند مستوى (٠,٠١) .

ثالثا: صدق التمييز :

وهو يوضح امكانية استخدام اختبار الكفاءة الإجتماعية فى الكشف عـن الفروق بين طلاب المراحل الدراسية الثلاث : الثانوية ، الجامعية ، الدراســات العليا، ولقد استخدم الباحث أسلوب تحليل التباين أحادى الإتجاه للكشف عن قدرة اختبار الكفاءة الإجتماعية على التمييز بين أفراد المراحل الدراسية الثلاث كمـا يشير جدول (٦) .

جدول (٦)

نتائج تحليل التباين أحادى الإتجاه للكشف عن الفروق بين أفراد المراحل الدراسية الثلاث (الثانوية، الجامعية، الدراسات العليا) فى الكفاءة الإجتماعية

الجنس	مصدر التباين	مجموع المربعات	د.ح.	متوسطات المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
ذكور	بين المجموعات	١١٠٧,٦٣	٢	٥٥٣,٨١	٢٢,٣٢	٠,٠١
	داخل المجموعات	١٨٢٣٢,٠٣	٧٤٧	٢٤,٤١		
إناث	بين المجموعات	١٣٣٧,٨٥	٢	٦٦٨,٩٣	٢٤,١٣	٠,٠١
	داخل المجموعات	٢٠٧٠٨,٣٥	٧٤٧	٢٧,٧٢		
عينة كلية	بين المجموعات	٢٤٣٤,٤٥	٢	١٢١٧,٢٣	٤٥,٢٥	٠,٠١
	داخل المجموعات	٣٨٩٢٦,٧٧	١٤٤٧	٢٦,٩٠		

وكشف جدول (٦) عن وجود فروق دالة بين أفراد عينـــات المراحــل الدراسية الثلاث (الثانوية، الجامعية، الدراسات العليا) فى الكفاءة الإجتماعيـــة، وكانت هذه الفروق دالة على مستوى كل من الذكور والإناث والعينة الكلية، مما يعكس قدرة الإختبار على التمييز بين أفراد المراحل الدراسية الثلاث .

****ثبات الإختبار:**

تم حساب ثلاثة أنواع من معاملات الثبات :

١- معاملات الثبات عن طريق أعادة إجراء الإختبار Test – Retest

قام الباحث بالتأكد من ثبات الإختبار على مائة فرد فـــى كــل مرحلــة دراسية . فقد طبق الإختبار مرتين متتاليتين بفاصل زمنى ٢١ يوم، وتم حســاب معاملات الثبات كما يوضح جدول (٧) .

جدول (٧)

معاملات ثبات إختبار الكفاءة الإجتماعية بطريقة إعادة إجراء الإختبار لدى المراحل الدراسية الثلاث بفارق زمنى قدره ٢١يوم

المرحلة الدراسية	ذكور	إناث	عينة كلية
المرحلة الثانوية	٠,٨٨	٠,٩١	٠,٨٩
المرحلة الجامعية	٠,٨٦	٠,٨١	٠,٨٣
الدراسات العليا	٠,٨٩	٠,٨٥	٠,٨٧

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الثبات مرتفعة

٢ـ معاملات الثبات عن طريق التجزئة النصفية Split-Half

استخدمت معادلة سبيرمان ــ براون Spearman – Brown للتجزئة النصفية بين البنود الزوجية والبنود الفردية . ويوضح جدول (٨) معاملات الثبات على ١٠٠ افرد فى كل مرحلة .

جدول (٨)

معاملات الثبات لإختبار الكفاءة الإجتماعية

بطريقة سبيرمان–براون للتجزئة النصفية

المرحلة الدراسية	ذكور	إناث	عينة كلية
المرحلة الثانوية	٠,٧٩	٠,٨٢	٠,٨١
المرحلة الجامعية	٠,٧٧	٠,٨١	٠,٧٨
الدراسات العليا	٠,٧٥	٠,٧٩	٠,٧٧

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات مرتفعة، وأن الصورة التى تكشف بها معاملات الثبات عن نفسها، إنما تؤكد عدم جدوى التشكك فى صلاحية استخدام هذا الإختبار على المراحل الدراسية الثلاث .

٣ـ معاملات الثبات بطريقة كرونباخ :

تم حساب معامل ألفا بإستخدام معادلة K-R)20) تعديل كرونباخ على العينات المختلفة كما يكشف جدول (٩) .

جدول (٩)

معاملات الثبات بتطبيق معادلة معامل ألفا

المرحلة الدراسية	ذكور	إناث	عينة كلية
المرحلة الثانوية	٠,٧٤	٠,٧١	٠,٧٢
المرحلة الجامعية	٠,٧٧	٠,٧٣	٠,٧٦
الدراسات العليا	٠,٧٥	٠,٧٨	٠,٧٧

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات مرتفعة .

ـ الإتساق الداخلى :

تم حساب معامل الإرتباط بين كل بند والدرجة الكلية، وذلك على أفـراد المراحل الدراسية الثلاث من الجنسين كما يشير جدول (١٠) .

جدول (١٠)

معاملات الإرتباط بين الدرجة الكلية ودرجة كل بند

لإختبار الكفاءة الإجتماعية

العبارة	المرحلة الثانوية		المرحلة الجامعية		الدراسات العليا	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
١	٠,٤٢	٠,٤٦	٠,٤٥	٠,٥١	٠,٤١	٠,٥٠
٢	٠,٦٣	٠,٦١	٠,٦٦	٠,٥٨	٠,٦٢	٠,٥٧
٣	٠,٥٣	٠,٤٨	٠,٥٠	٠,٥٢	٠,٥٢	٠,٥٨
٤	٠,٤١	٠,٣٦	٠,٣٩	٠,٤٣	٠,٤٦	٠,٥١
٥	٠,٤٧	٠,٥١	٠,٤٦	٠,٤٣	٠,٤٧	٠,٥٨
٦	٠,٣٨	٠,٤٣	٠,٣٦	٠,٤١	٠,٤٢	٠,٤٦
٧	٠,٥٥	٠,٦١	٠,٦٢	٠,٦٣	٠,٥٨	٠,٦٤
٨	٠,٥٥	٠,٦٢	٠,٥٨	٠,٦٠	٠,٥٧	٠,٥٨
٩	٠,٦٢	٠,٦٠	٠,٦٧	٠,٧٣	٠,٦٧	٠,٦٥
١٠	٠,٦١	٠,٥٨	٠,٦٥	٠,٦٩	٠,٦٧	٠,٦٢

خامساً: المتوسطات والإنحرافات المعيارية

قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لدرجات كل من البنين والبنات فى كل مرحلة دراسية (المرحلة الثانوية، المرحلة الجامعية، الدراسات العليا) على اختبار الكفاءة الإجتماعية كما هو موضح فى جدول (١١) .

جدول (١١)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لدرجات أفراد المراحل الدراسية الثلاث من الجنسين على اختبار الكفاءة الإجتماعية

الجنس / المرحلة الدراسية	ذكور			إناث			عينة كلية		
	ن	م	ع	ن	م	ع	ن	م	ع
المرحلة الثانوية	٢٥٠	٢٨,٣٦	٤,٩١	٢٥٠	٢٦,٥١	٥,٢٢	٥٠٠	٢٧,٤٤	٥,٠٧
المرحلة الجامعية	٢٥٠	٢٩,٣٧	٥,٠٢	٢٥٠	٢٧,٣٣	٥,٤١	٥٠٠	٢٨,٣٥	٥,٢٢
الدراسات العليا	٢٥٠	٣١,٢٩	٤,٨٦	٢٥٠	٢٩,٦٦	٥,١٣	٥٠٠	٣٠,٤٨	٤,٩٩
	٧٥٠			٧٥٠			١٥٠٠		

سادساً: معايير الإختبار

تكونت عينة التقنين من ١٥٠٠ طالب وطالبة بالمراحل الدراسية الثلاث (الثانوية، الجامعية، الدراسات العليا)، ولقد اتضح وجود تأثير دال للمرحلة الدراسية .

وقد قام الباحث بعمل معايير للإختبار راعى فيها متغيرى : الجنس والمرحلة الدراسية، فقد قام الباحث بتحويل الدرجات الخام لذكور وأناث المرحلة الدراسية الثلاث إلى درجات تائية كل على حده كما يشير جدول (١٢).

جدول (١٢)

الدرجات التائية لإختبار الكفاءة الإجتماعية

الدرجة الخام	المرحلة الثانوية		المرحلة الجامعية		الدراسات العليا	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
١٣						
١٤				٢٥		
١٥				٢٧		
١٦	٢٥	٣٠		٢٩		٢٣
١٧	٢٧	٣٢	٢٥	٣١		٢٥
١٨	٢٩	٣٤	٢٧	٣٣	٢٣	٢٧
١٩	٣١	٣٦	٢٩	٣٤	٢٥	٢٩
٢٠	٣٣	٣٨	٣١	٣٦	٢٧	٣١
٢١	٣٥	٣٩	٣٣	٣٨	٢٩	٣٣
٢٢	٣٧	٤١	٣٥	٤٠	٣١	٣٥
٢٣	٣٩	٤٣	٣٧	٤٢	٣٣	٣٧
٢٤	٤١	٤٥	٣٩	٤٤	٣٥	٣٩
٢٥	٤٣	٤٧	٤١	٤٦	٣٧	٤١
٢٦	٤٥	٤٩	٤٣	٤٧	٣٩	٤٣
٢٧	٤٧	٥١	٤٥	٤٩	٤١	٤٥
٢٨	٤٩	٥٣	٤٧	٥١	٤٣	٤٧
٢٩	٥١	٥٥	٤٩	٥٣	٤٥	٤٩
٣٠	٥٣	٥٧	٥١	٥٥	٤٧	٥١
٣١	٥٥	٥٩	٥٣	٥٧	٤٩	٥٣
٣٢	٥٧	٦١	٥٥	٥٩	٥١	٥٥
٣٣	٥٩	٦٢	٥٧	٦٠	٥٣	٥٧
٣٤	٦١	٦٤	٥٩	٦٢	٥٥	٥٩
٣٥	٦٣	٦٦	٦١	٦٤	٥٧	٦١
٣٦	٦٥	٦٨	٦٣	٦٦	٥٩	٦٣
٣٧	٦٧		٦٥	٦٨	٦١	٦٥
٣٨					٦٣	٦٧
٣٩					٦٥	
٤٠					٦٧	

المراجع المستخدمة

١ـ أحمد عبد الخالق : الإنبساط والعصابية أبعاداً أساسية للشخصية لدى عـــدد من العينات المصرية . فى " بحوث فى الســلوك والشــخصية " المجلد الأول، الأسكندرية، دار المعارف، ١٩٨١، ١٧-٣٤ .

٢ـ أحمد محمد المهدى : العلاقة بين المشاركة والمسئولية الإجتماعيـــة عنـد تلاميذ المرحلة الثانوية . رسالة ماجستير، كلية التربية-جامعـــة عين شمس، ١٩٨٥ .

٣ـ أسامة سعد أبو سريع : أضطرابات المهارات الإجتماعية لـــدى المرضـــى النفسيين . رسالة ماجستير، كليـــة الأداب ـ جامعـــة القـــاهرة، ١٩٨٦ .

٤ـ أميرة عبد العزيز الديب : دراسة استطلاعية للإستعداد الإجتماعى وعلاقته بالمشاركة التطوعية . من بحوث المؤتمر الثالث لعلم النفس فـــى مصر . مركز التنمية البشرية والمعلومات، ١٩٨٧، ٢١-٣٦ .

٥ـ بدرية كمال أحمد : العلاقة بين المسئولية الإجتماعية ووجهة الضبط لـــدى بعض طلاب الثانوى العام . دراسات تربوية، المجلـــد الرابـــع، الجزء (١٧) مارس ١٩٨٩، ٢٨٩-٣٢٠ .

٦ـ حامد عبد السلام زهران : الصحة النفســية والعـــلاج النفســى . (ط١٢) القاهرة، عالم الكتب، ١٩٧٨ .

٧ـ سليمان الخضرى الشيخ : المدخل الإجتماعى ـ التاريخى فى الدراســـات النفسية . فى الكتاب السنوى الثانى للجمعية المصرية للدراســـات النفسية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٥ .

٨ـ صلاح مخيمر وآخر : المدخل إلى علم النفس الإجتماعى . القاهرة، الأنجلو المصرية ، ١٩٦٠ .

٩ـ عبد الحليم محمود السيد : القدرات الإبداعية وعلاقتها بالسمات المزاجية للشخصية . رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة القاهرة ، ١٩٦٧ .

١٠ـ عطية محمود هنا : التوجيه التربوى والمهنى . القاهرة، النهضة المصرية، ١٩٨٩ .

١١ـ فاروق إبراهيم أبو عوف : دراسة مقارنة لبعض سمات الشخصية بين القادة وغير القادة بإستخدام اختبار الرورشاخ. فى الكتاب السنوى الرابع من علم النفس. تحرير (فؤاد أبو حطب)، القاهرة، الأنجلو المصرية، ١٩٨٥ .

١٢ـ محمد أحمد دسوقى : العلاقة بين الميول المهنية وبعض سمات الشخصية رسالة ماجستير، كلية التربية ـ جامعة عين شمس، ١٩٧٧ .

١٣ـ محمد أحمد سلامة : دراسة تحليلية لدافع الرغبة فى التقبل الإجتماعى فى استجابة عينات من المراهقين المصريين . فى الكتاب السنوى الرابع فى علم النفس . تحرير (فؤاد أبو حطب)، القاهرة، الأنجلو المصرية، ١٩٨٥ .

١٤ـ مجدى أحمد عبد الله : دراسة عاملية لبعد الإنبساط وصلته بالتوافق النفسى والإجتماعى لدى الجنسين . رسالة دكتوراه، كلية الآداب ـ جامعة الأسكندرية ، ١٩٨١ .

١٥ـ مصطفى أحمد تركى : مشكلة الإرتباط بين الإنبساط والعصابية . المجلة الإجتماعية القومية، العدد (٣،٢) المجلد (١٥)، ١٩٧٨، ٨١-٩٢.

١٦ـ مصطفى محمد الصفطى : الإنبساط والعصابية وعلاقتهما بالميل نحو العمل الإجتماعى . مجلة التربية المعاصرة، القاهرة، العدد التاسع، يناير ١٩٨٨، ٢٥١-٢٧٥ .

١٧ نجيبة أحمد الخضرى : قياس بعض سمات الشخصية اللازمة للنجاح فـــى مهنة الأخصائى الإجتماعى لدى طلاب كليات الخدمة الإجتماعية. فى الكتاب السنوى فى علم النفـــس، المجلـــد الرابـــع، الأنجلـــو المصرية، ١٩٨٥، ٣٢١-٣٧٣ .

١٨ــ نذار الطائى : التفضيل المهنى والإختيار المهنى وعلاقته ببعض الســمات الشخصية . رسالة دكتوراه، كلية التربية ــ جامعة عين شـــمس، ١٩٧٦ .

19 – Barey, J. et al: Business students and social awarness: A study of business students attitudes . Journal of Instructional Psychology, 1985, 12, 3, 152-158 .

20- Campbel, J.B. & Reynolds, J.H.: Interrelation-ships of the (EPI) and the (E.P.Q.) Journal of Education and Psychological Measurement, 1982, 42, 4, 1060-1073

21- Cattell, R.B. & Stice, G.F.: Four formulate for selecting leaders on the basics of personality . Human Relations, 1954, 493-507 .

22- Cheek, J.M. & Buss A.H.: Shyness and sociability . Journal of Personality and Social Psychology, 1981, 41, 330-339 .

23- Cole, L. & Cattell, I.N.: Psychology of Adolescence. 6th ed. N.Y. Holt Rinehart & Winston, INC., 1964 .

24- Daly, S.: Behavioral correlates of social anxiety . British Journal of Social and Clinical Psychology, 1978, 17, 117-120 .

25- Dunteman, G.H,:A canonical correlation analysis of the (SVIB) and (MMPI) for female college population . Educational and Psychological Measurement, 1967, 631-635 .

26- Eysenck, H.J. & Eysenck, S.B.: Personality structure and measurement . London, Routledge and Kegan Paul, 1969 .

27- Fareley, F.H.: On the independence of extraversion and neuroticism . Journal of Clinical Psychology, 1967, 22, 154-156 .

28- Guilford, J.P.: The nature of human intelligence.N.Y.: Mc Graw. Hill, 1967 .

29- Jones, W.H. & Russell, D.: The social reticence scale: An objective instrument to measure shyness . Journal of Personality Assessment, 1982, 46, 629-631 .

30- Jones, W.H, & Briggs, S.R.: The self-other discrepancy in social shyness . In R. Schwarzer (Ed.) . The self in anxiety, stress and depression (PP. 93-107) Amsterdam: North Holl and, 1984 .

31- Jones, W.H. & Carpenter, B.N.: Shyness, social behavios and relationships. In Jones, W.:Cheek, J.M. & Briggs,S.: Shyness, perspectives on research and treatment. Plenum Press. New York and London, 1985, 227-238 .

32- Mandel, N.M. & Shrauger, J.S.: The effects of self-evaluative statements of heterosocial approach in shy and nonshy males, 1980 .

33- Muller, D.J.: Social responsibility among groups Of college student . Diss, Nbst. Int. 1969, 31, 646A .

34- Person, P.R. & Sheffield, B.F.: Is Personality related to social attitudes: An attempt of replication . Psy. Abst. 1977, 57, 5 .

35- Pilkonis, P.A.: The behavioral consequences of shyness . Journal of Personality, 1977, 45, 596-611 .

36- Rohelf, R.J.: A higher-order alpha factor analysis of interest, personality variables including an evaluation of the effect of scale interdependency. Educational and Psychological Measurement, 1971, 319-381 .

37- Sarason, I.G. & Sarason, B.R.: Anxiety and interfering thoughts, their effect on social interaction . In Jones, W.: Cheek, J.M. & Briggs, S.: Shyness, Perspectves on research and treatment . Plenum Press . New York and London, 1985, 227-238 .

38- Smith, J.A.: Social responsibility behavior of high school seniors, a naturalists study . Diss-Abst. Int. 1978, 39, 3, 445-1446A .

D
دلتا للكمبيوتر والطباعة والتصوير
طنطا ٢٩ ش النحاس
تليفون - فاكس : ٣٣٤٩٧٨٩

إختبار الكفاءة الاجتماعية

د . مجدى عبدالكريم حبيب

الاســم : .... العمـر : ....

الفرقـة : .... الجنس (ذكر ، أنثى) : ....

القســم : ....

فيما يلى مجموعة من العبارات توصف مشاعرك أثناء حديثك أو وجودك مع الاخرين

اقرأ تلك العبارات جيدا وضع علامة (✓) واحدة أسفل العمود الذى يوضح درجة انطباقها

أو عدم انطباقها عليك - لا تترك عبارة بدون الاجابة عليها (داخل المربع) .

العبـــــارة	تنطبق تماما	تنطبق	لا تنطبق	لا تنطبق أبد
١ - ابدأ الحديث مع فرد لا اعرفه من قبل ، لكن أتمنى أن أتعرف عليه جيدا	☐	☐	☐	☐
٢ - أثق فى قدرتى على تكوين صداقات حتى فى الموقف الذى أعرف فيه قليل من الناس .	☐	☐	☐	☐
٣ - لدى القدرة على الاندماج جيدا داخل مجموعة . .	☐	☐	☐	☐
٤ - أشعر بالضيق عندما أنظر إلى الاخرين مباشرة	☐	☐	☐	☐
٥ - اضطرب عند مواصلة الحديث المتبادل حتى مع الشخص الذى أعرفه من قبل .	☐	☐	☐	☐
٦ - أجد صعوبة فى أن أخبر أحد الاشخاص برغبتى فى أن نكون أصدقاء .	☐	☐	☐	☐
٧ - أكون مسرورا بوجودى فى التجمعات الاجتماعية . . .	☐	☐	☐	☐
٨ - اضطرب حينما أعرف أن الاخرون يلاحظوننى . . .	☐	☐	☐	☐
٩ - أشعر بالثقة تجاه سلوكى الاجتماعى . . .	☐	☐	☐	☐
١٠ - أسعى الى اللقاءات الاجتماعية لاننى استمتع بوجودى مع الاخرين .	☐	☐	☐	☐